الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

16-10 آب/أغسطس 2011

القضايا الرئيسية

- آخر التطورات 18 آب: تصاعد العنف في غزة وجنوب اسرائيل. في 18 آب، قتل ثمانية اسرائيليين وجرح حوالي 30 آخرين في سلسلة من الهجمات على الحدود ما بين اسرائيل ومصر وفي جنوب اسرائيل. وقد قتل ما لا يقل عن سبعة من المهاجمين الذين تسللوا من مصر الى اسرائيل. شن سلاح الطيران الاسرائيلي سلسلة من الغارات على قطاع غزة في 18 و19 آب والتي استهدفت عددا من البيوت ومركز للشرطة وقاعدة عسكرية وأنفاق تحت الحدود بين مصر وقطاع غزة ومناطق مفتوحة. وقد قتل على الأقل سبع فلسطينيين من بينهم مجموعة من لجان المقاومة الشعبية وطفل عمره 13 عاما وجرح ما لا يقل عن عشرين شخصا. أكثر من عشرة صواريخ ضربت من غزة الى جنوب اسرائيل وأدت الى جرح سبعة اسرائيليين. أيضا، أعادت السلطات الاسرائيلية فرض قيود على المصلين في الجمعة الثالثة من شهر رمضان (19 آب)، حيث سمح فقط للرجال فوق سن 50 بالمرور عبر الحواجز التي تحيط بالقدس الشرقية والدخول الى البلدة القديمة ولم يسمح للرجال حتى من حملة هوية القدس دون هذا السن بالدخول الى البلدة القديمة.

الضفة الغربية

المظاهرات الأسبوعية تسفر عن إصابة عشرة أشخاص

تواصلت هذا الأسبوع المظاهرات التي تُنظم في أنحاء الضفة الغربية وأدت إلى وقوع اشتباكات ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. وقد أصيب عشرة فلسطينيين من بينهم ثمانية أطفال (تتراوح أعمارهم ما بين 9 و 17 عاماً) خلال هذا الأسبوع في مظاهرات ضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تسور (محافظة الخليل)، وضد بناء الجدار في قرية المعصرة (محافظة بيت لحم)، والإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم (محافظة قلقيلية). وقد تضررت سبعون شجرة من أشجار الزيتون نتيجة قنابل الغاز المسيل للدموع في المظاهرة المذكورة في قرية كفر قدوم. استمرت الاشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والسكان الفلسطينيين في حي سلوان غير أنها لم تُسفر عن وقوع إصابات. وظلّ عدد عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع في مدن وقرى الضفة الغربية (54) أقل من المعدل الأسبوعي البالغ 90 عملية منذ بداية هذا العام. وفي 16 آب/أغسطس أيضاً قتل فتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عاماً عندما صدمته سيارة تابعة لشرطة حرس الحدود الإسرائيلية في قرية صور باهر في القدس الشرقية.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 8 مقابل 8
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 11، من بينهم 10 أصيبوا خلال المظاهرات،
ومن بينهم: 8 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 981 مقابل 765

إصابة مستوطنة، وتخريب ما يقرب من 60 شجرة زيتون فلسطينية

أصيبت هذا الأسبوع مستوطنة إسرائيلية على يد فلسطينيين كانوا يرشقون السيارات التي تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية في شارع رقم 60 في محافظة رام الله. وسجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ثلاث اعتداءات منفصلة نفذها مستوطنون من البؤرة الاستيطانية ميجرون قطعوا خلالها 55 شجرة زيتون، وأحرقوا شجرتين وخربوا عشر شجرات أخرى تعود لقرية مخماس (محافظة القدس). وفي 2 آب/أغسطس أصدرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية قراراً يأمر السلطات الإسرائيلية بتفكيك هذه

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

المستوطنة بحلول شهر آذار/مارس 2012. وقد سُجلت عمليات هجوم مماثلة لعمليات هذا الأسبوع نفذها مستوطنون من مستوطنة مجرون في الماضي في سياق إستراتيجية "بطاقة الثمن" التي يهاجم بموجبها المستوطنون الإسرائيليون الفلسطينيين وممتلكاتهم كرد على التدابير التي تُطبقها السلطات الإسرائيلية أو تنوي تطبيقها بحق المستوطنين. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة 48 حادثا متصلا بمستوطنين أدت إلى تدمير ما يقرب من 5,800 شجرة فلسطينية.

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم: 3
في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010:
223 مقابل 172
الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 120 مقابل 66
المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 24 مقابل 31

وصول المصلين إلى القدس الشرقية لأداء صلاة يوم الجمعة في رمضان ما زال مقيداً

مُنع خلال الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك (12 آب/أغسطس) معظم السكان الفلسطينيين، ومن بينهم جميع سكان قطاع غزة وما يزيد عن 40 بالمائة من سكان الضفة الغربية، من الوصول إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية. ولم يُسمح سوى لفئات معينة من الأشخاص، من بينهم الرجال الذين تبلغ أعمارهم فوق 50 عاما، والنساء اللواتي تبلغ أعمارهن فوق 45 عاما والأطفال الذين تبلغ أعمارهم دون 12 عاماً، بالعبور بدون تصاريح عبر الحواجز. وقد مُنح الرجال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 و 50 عاما، والنساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 35 و 45 عاما تصاريح خاصة. وأفادت السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 117,460 فلسطينياً دخلوا القدس بتاريخ 12 آب/أغسطس عبر أربعة حواجز مصرح بها (قلندية، وجيلو، ومخيم شعفاط والزيتون) موجودة على طول الجدار. بالإضافة إلى ذلك نشرت القوات الإسرائيلية حواجز طيّارة في الطرقات المؤدية إلى البلدة القديمة في القدس الشرقية.

قطاع غزة

مقتل فلسطينيين نتيجة الغارات الجوية القيود المفروضة على الوصول

أدى تصاعد حدة التوتر هذا الأسبوع داخل غزة وجنوب إسرائيل، إلى جانب القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى مناطق تقع بالقرب من السياج ومناطق صيد الأسماك، إلى مقتل فلسطينيين من بينهما فتى، وإصابة سبعة آخرين. وقد شنت القوات الجوية الإسرائيلية في 16 آب/أغسطس غارات جوية رداً على إطلاق الفصائل الفلسطينية المسلحة صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل. واستهدفت الغارات موقع تدريب عسكري داخل قطاع غزة وأنفاق تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، مما أدى إلى مقتل مسلح فلسطيني وإصابة خمسة فلسطينيين آخرين من بينهم ثلاثة مدنيين. وفي اليوم ذاته أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة على الجدار النار باتجاه فتى فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاماً يعاني من إعاقة عقلية أثناء تواجده في منطقة تبعد عن السياج مسافة تبلغ 400 متر تقريبا مما أدى إلى مقتله. وقد أصيب هذا الأسبوع أيضاً مزارع وصياد أسماك فلسطينيان في حادثين منفصلين عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاههما في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى الأراضي الواقعة قرب السياج (مسافة تبعد 1,500 متر من السياج) ومناطق الصيد (التي تبعد

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 2
من بينهم أطفال: 1
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 56 مقابل 42
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 7،
ومن بينهم: طفل واحد
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 322 مقابل 177

عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية). وما يزال الفلسطينيون ممنوعون من الوصول إلى ما يقرب من 17 بالمائة من مجمل أراضي قطاع غزة التي تقع فيها 35 بالمائة من مجمل أراضي غزة الزراعية، و85 بالمائة من مناطق صيد الأسماك، وهي مناطق يحقّ لهم الوصول إليها بموجب اتفاقية أوسلو.

التنقل عبر معبر رفح ما زال محدوداً

ما زال وصول الفلسطينيين إلى مصر عبر معبر رفح الذي تُسيطر عليه السلطات المصرية محصوراً بفئات معيّنة من الأشخاص، من بينهم المرضى، والطلاب، وحاملي جوازات السفر الأجنبية وأولئك الحاصلين على تأشيرات سفر لبلدان أخرى. ونتيجة لذلك تواصل إدارة المعابر والحدود الفلسطينية تطبيق آلية تسجيل سُجّل وفقاً لها ما يتراوح ما بين 25,000 و 30,000 شخص من الفئات المذكورة أعلاه ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة. وخلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما معدّله يومياً 670 شخصا من غزة إلى مصر (معظمهم من الحجاج)، وفي المقابل دخل 598 شخصاً إلى غزة يومياً، في حين رُفض دخول ما مجموعه 55 شخصاً إلى مصر لأسباب غير معلومة.

تواصل انقطاع الكهرباء في قطاع غزة

تواصل هذا الأسبوع انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة لفترات وصلت إلى ثماني ساعات يومياً بعد أن كانت خمس ساعات في الأسابيع الماضية وذلك نظراً لنقص الكهرباء والطلب المرتفع على الكهرباء نتيجة درجات الحرارة المرتفعة. ويواصل نقص الكهرباء في تشويش حياة السكان اليومية والتأثير على إمكانية تأمين الخدمات الصحيّة، وإمدادات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي. ويصل معدل الطلب على الكهرباء في قطاع غزة حالياً إلى 300 ميغاوط لا يتمّ تغطية سوى 70 بالمائة منها حالياً. وفي 15 آب/أغسطس أوقفت محطة توليد كهرباء غزة عمل أحد محركاتها الثلاثة بسبب نقص الصيانة. وبالرغم من تشغيل محرك احتياطي في اليوم التالي، ما تزال شحنة تحمل قطع غيار (تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار) راسية في أحد الموانئ الإسرائيلية بسبب عدم قدرة القائمين على محطة توليد كهرباء غزة من دفع رسومها نظراً لمصاعب مالية تعاني منها.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,101

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 47٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 944

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 6

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

معابر غزة: لم تغادر غزة أي صادرات

بالرغم من تكرار إعلان السلطات الإسرائيلية عن استعدادها السماح بتصدير شحنات المنسوجات، والأثاث، والمحاصيل الزراعية في سياق سلسلة التسهيلات التي أعلنت عنها بمناسبة حلول شهر رمضان، لم تغادر قطاع غزة أي شحنة من الصادرات منذ بداية الشهر. وقد صدر أول إعلان بهذا الشأن في 8 كانون الأول/ديسمبر 2010، وآخر في 4 شباط/فبراير 2011 ولكنها ما زالت غير مُطبقة. ومنذ مطلع عام 2011 سمُح بتصدير ما مجموعه 187 شحنة من المحاصيل الزراعية خارج غزة وذلك مقارنة بما يزيد عن 5,700 شحنة من البضائع المتنوعة صُدّرت خلال الفترة المماثلة من عام 2007.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_08_19_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**